

بعضهم واجاد بما قال

عن المرء لو استل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
 اذا كنت في قوم فصاحب خيادم ولا تصحب الورد افترى مع الروي
 الخلب والشاعر في خالة شتان كلباً كنت ام شاعراً
 اما تراه باسطاً كفاه يستطعم الوارد والصاد را
 بعد رفيع القوم من كان عاقلاً وان لم يكن في قومه بحسب
 اذا حل ارضاً عاش فيها بعقله وما عاقل في بلدة بفريب
 لن يدرك المجد اقوام وان كرموا حتى يذلوا وان عزوا لا اقوام
 ويشتموا فترى الالوان مشقة لا صفيح ذل ولكن صفيح حلوم
 يقولون ذكر المرء يحيى بنسله وليس له ذكر اذا الهرم ينسل
 فقلت لهم نسلي بديع حكمتي فان فانسنا نسل فانا بها نسل
 ولا نفس سرك الا اليك فان لكل نصيح نصيحاً
 فاني رايت وشاة الرجال لا يتركون ادباً صحياً
 فلو تخبر بسرك بل امته وصير من حسناك له حجاباً
 فما اودعت مثل النفس سراً ولا اغلقت مثل الصدر باباً
 وضاق علي السجين حتى كانني صلت به الضيق في صدر محنتي